من الصحف والمجلات

أصبح الفلسطينيون (طيفاً) من الماضي

عن صحيفة (دي برسّه) النمساوية في ٧٦/١٢/٢٣م لـ (جورج بوسائر)

تجدّدت المعارك بين الفلسطينيين في لبنان وتدخلت قوات (السلام) السورية فيها ، وأصبح واضحاً أن هذه القوات تقوم على المدى البعيد بمهمّة مزدوجة ، فهي تعمل (كقوات عربية) لإقرار الهدوء والسلام بلبنان ، كما تعمل أيضاً في (مصلحة سورية) بالقضاء على مجموعات المقاومة الفلسطينية التي ترفض وصاية سورية عليهـــا . ويـــستهدف هـــذا بالذات العناصر المعارضة لاستئناف عقد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط الذي توقفت اجتماعاته منذ عام ٧٣م

ويتجه اهتمام المراقبين السياسيين إلى ملاحظة أنَّ تجدُّد المعارك بين الفلسطينيين وتدخل القوات السورية فيهـــا لم يقع إلاّ بعد إعلام الرئيسين السادات والأسد في القاهرة عزمهما على (توحيد) بلديهما . وحـــتى تبـــادل الرئيـــسان (القبلات الأخوية) في الرياض في تشرين أول/أكتوبر الماضي كان يظن الفلسطينيون أنهم قـــادرون علـــى اســـتغلال (المواجهة) بين سورية ومصر .. وجاء الإعلان الجديد في القاهرة ليضع على المدى البعيد حدّاً نهائياً أمام كـــل أمـــل للفلسطينيين بشن حربٍ على إسرائيل اعتماداً على أنفسهم ..

وقد بدأت تتضح معالم مساعي السوريين لتطبيق مبدأ (فرّق تسد) على منظمة التحرير الفلسطينية للسيطرة عليها منذ عدة أشهر ، وتقوم منظمة (الصاعقة) الآن بدور (شرطة الأمن) في معسكرات الفلسطينيين بلبنان ، كما تـــسعى دمشق في نفس الوقت لإحلال (البديري) مكان (عرفات) بحجة تهمة الأخير بخيانة القضية الفلسطينية

وتريد سورية من إعادة تشكيل هيكل المنظمة تحقيق هدفين ، أولهما الدفع بالمنظمة إلى اتخاذ موقف مماثل لموقـــف الدول العربية –ولا سيما سورية– الآن ، بغض النظر عن صورة مشاركة المنظمة في مؤتمر جنيف القادم هل تكـــون بشكل مستقل أم في إطار وفد عربي مشترك . والهدف الثاني التأثير بشكل فعّال على تحديد من سيحكم (الدويلـــة) الفلسطينية المطلوب إنشاؤها ، لا سيما من زاوية تحقيق الرغبة السورية في إقامة اتحاد كونفدرالي يضم لبنان وســـورية والأردن و(فلسطين)

ومن المفروض أن تُزال التحفظات المصرية إزاء هذا التركيز للقوى عن طريق (الاتحاد) السياسي المزمع مع سورية.

في جنوب لبنان

عن صحيفة (زود دويتشه) الألمانية
في ٧٦/١٢/٢٠م (كارل بوخالا)

ازداد الخطر في جنوب لبنان في الأيام الأخيرة بانتقال الفلسطينيين بأسلحتهم الثقيلة ووحدات مقاتليهم إليه قادمين من بيروت وما حولها . وقد بدأوا يتمركزون في منطقة العرقوب على سفح جبل الشيخ .

وتسرَّب في دمشق ما يعني أن هذا قد جاء نتيجة حلٍ وسط في اللجنة العربية بلبنان .. ويواري هذا الحل الوسط أخطاراً جمَّة ، فهو يعني –بالنسبة إلى سورية– تركيز الفلسطينيين في منطقة واحدة بعد فرض رقابتها عليهم وربطهم بها ليصبحوا أداةً تكتيكية في يدها تستخدمها كيف تشاء ، بمنعهم من القيام بعمليات عـــسكرية ضـــد إســـرائيل أو السماح لهم بها حسب رغبتها .. أما بالنسبة إلى الفلسطينيين أنفسهم فإنَّ حصر قواهم ومعدّاتهم في منطقة ضيقة تحت مرمى نيران الأسلحة الإسرائيلية يعني تعرُّضهم في وقت إلى خطر قضاء إسرائيل عليهم بعملية عسكرية نظامية سريعة ، إن امتنعوا عن الالتزام بما يريده الوصاة عليهم .

الوحدة من أجل السلام

عن صحيفة (زود دويتشه) في ٧٦/١٢/٣٠م
للكاتب : كارل بوخالا

لأول مرة منذ حرب (تشرين أول/أكتوبر) الماضي بدأت مظاهر الوحدة والتصميم في العالم العربي المحيط بإسرائيل تثبت من جديد . وكان (الوحدة) آنذاك من أجل القيام بعملية عسكرية موحدة لإنهاء حالة (اللاحرب واللاســـلم) الأشبه بالشلل في المنطقة ، وهي الآن من أجل القيام بحملة سلام تزداد معالمها ثباتاً يوماً بعد يوم .

ووقعت هذه (المعجزة) في العاصمة السعودية ، حيث تم الصلح بين السادات والأسد ، واعتُرِف بالقوات السورية بلبنان كقوة (نظام) ، وتقرر إنهاء الحرب الأهلية هناك ، وتوجَّب على عرفات الالتزام بدفع الفلـــسطينيين إلى اتخـــاذ موقف القبول بالحلول الوسطية عند استئناف المفاوضات للسلام في الشرق الأوسط .

وكان قد حان الوقت لذلك كله ، فسورية حققت أهدافها بلبنان ، وأصبح الفلسطينيون يحاربون ولــيس وراء ظهورهم إلا الجدار . وهم الآن لا يُسأَلون كيف سيكون اشتراكهم في مؤتمر جنيف ، فهم الخاسر الأكبر بلبنـــان ، والوحدة العربية الجديدة تتم من فوق رؤوسهم وعلى حسابهم في الدرجة الأولى .

يجب أن تغادر وحدات جيش التحرير الفلسطيني لبنان في الأيام القريبة

عن (لوموند) الفرنسية
في ٠٩-١٠/٠١/٧٧م

وكالة الصحافة الفرنسية -بيروت- قررت اللجنة العربية الرباعية المشرفة على إعادة إقرار السلام في لبنان يــوم الجمعة ٠٧ كانون الثاني/يناير أن السلاح الثقيل الموجود في حوذة مختلف الأطراف اللبنانية والفلسطينية يجب أن يجمع قبل الخميس المقبل ، وأن القوات الفلسطينية النظامية (جيش التحرير الفلسطيني) يجب أن تكون قد غـــادرت الأرض اللبنانية في نفس هذا التاريخ وأن قوة الردع العربية -التي تشتمل على ثلاثين ألف جندي أكثرهم سوريون- يجب أن تفرض تطبيق هذه القرارات عن الحاجة .

وقد اتخذت اللجنة العربية الرباعية التي تضم سفراء مصر والسعودية والكويت والعقيد محمد الخولي ممثل ســوريا هذه القرارات يوم الجمعة صباحاً خلال اجتماع عقد في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة السيد إليــاس ســركيس رئيس الجمهورية اللبنانية ..

وقد قررت الجبهة اللبنانية التي تجمع معظم القادة السياسيين المارونيين أن تردّ بإيجابية على قرار اللجنة الرباعيــة العربية المتعلق بتجميع السلاح الثقيل

وأشار السيد كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الأحرار الذي بلغ الصحافة قــرارات الجبهــة إلى أن الجبهــة مستعدة لاحترام مقررات القمة العربية في الرياض في ١٨/١٠/٧٦م وفي القاهرة في ٢٦/١٠/٧٦م

ومع ذلك فقد لاحظ السيد شمعون بأنه قد بقي أن تسوّى مشكلة المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقال السيد شمعون : لقد قلنا دائماً وسنستمر في القول : إنه لن يكون هنالك سلام ما بقي في لبنـــان شـــخص فلسطيني واحد مسلح .

أخبار قصيرة

أعرب البابا (بولص) السادس عن مشاعر (الارتياح والسرور العميق) إزاء الوضع في لبنان والشرق الأدنى ، ولكنَّه لم يشأ كتمان استمرار بعض (مخاوفه) حول احتمالات تطور الأمور في المستقبل .

عن (دي فلت) الألمانية
في ٧٦/١٢/٢١م

جاء إلى بيت لحم (في الأرض المحتلة) بمناسبة أعياد الميلاد نصارى من جنوب لبنان لأول مرة هذا العام .

عن (فرانكفورتر آلجيماينه)
في ٧٦/١٢/٢٧م

أصبح من الممكن في إطار (الليبرالية) بمصر الحصول على صحف إسرائيلية ، فقد أصبحت (دار الأهرام) مخوَّلــة بقبول طلبات الاشتراك في صحيفة (جيروزاليم بوست) الإسرائيلية الصادرة باللغــة الإنكليزيــة ، وتــصل إلى (دار الأهرام) عن طريق قبرص ، وتشمل قائمة توزيع الأهرام العديد من النشرات اليهودية الأخــرى الــصادرة خــارج إسرائيل .

عن (زود دويتشه) في ٧٦/١٢/٠٨م
وعن (نويه تسوريخر) في ٧٦/١٢/٠٩م

علم في سورية أنه أصبح للمواطنين اليهود (وعددهم حوالي 5.000) كامل الحقوق التي يتمتع بها سواهم ، وكان ذلك مقيَّداً فيما يتعلق بتحركهم من مكان إلى آخر أو ما يتعلق بتملك العقارات في الدرجة الأولى . وعلقت صحيفة (القبس) الكويتية على ذلك بأنه يأتي في إطار (التفاهم السوري المصري) الجديد للقيام بحملة سلام في المنطقة .

عن التلفزيون الألماني الأول في ٧٦/١٢/٢٩م وعدد من الصحف الألمانية في ٧٦/١٢/٣٠م

ازداد حجم الاضطرابات في الضفة الغربية المحتلة من جديد ، وشملت يوم أمس نابلس ورام الله ، ومُنع التجــول في وسط مدينة (نابلس) .

وتعكس المظاهرات الانزعاج العام على الصعيدين السياسي والاقتصادي .. ومن ذلك الاحتجاجُ ضدَّ الــضرائب الجديدة ، وضدَّ قيام سلطات الاحتلال بمصادرة أراضٍ أخرى قرب (نابلس) لإقامة مستوطنات إسرائيلية .

عن (زود دويتشه) في ٧٦/١٢/١٤م للمراسل مانفريد شرودر